

## العراق بحاجة الى ٣٠ مليار دولار لإعادة تأهيله



مشروع اعماري

بغداد / المدحا  
اعتبر كل من حيدر العبادي ويونادم كنا من لجنة الاقتصاد والاستثمار والاعمار في البرلمان إقرار مجلس النواب مشروع قانون الاستثمار من اهم القرارات التي صادق عليها المجلس لكونها ستفتح الباب للاستثمار الاجنبي وتكون بادرة خير للبلاد، بينما قال كنا: إن العراق يحتاج الى ٣٠ مليار دولار لاعادة تأهيله واعماره.

وأضاف العبادي الذي يراس لجنة الاقتصاد بالبرلمان في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع عدد من أعضاء اللجنة أن قانون الاستثمار سينظم عملية الاستثمار ويشجع المستثمرين، واليوم يوم مهم، وقرار المصادقة من اهم القرارات التي اتخذت. وتابع الآن على الحكومة تشكيل هيئة الاستثمار، فالقانون يفتح البلد بشكل رئيسي للاستثمارات، وتريد العراقي ان يلتمس تغييرا في حياته الاقتصادية.

وأشار العبادي الى ان الهيئة التنفيذية ستشكل هيئة الاستثمار ثم ستطرح أسماء اعضائها على مجلس النواب للمصادقة عليهم. وقال إن قانون الاستثمار ينسجم مع الدستور العراقي الذي يعطي صلاحيات للاقليم والمحافظات، وعليه ستكون هناك هيئة الاستثمار

والمحافظات. ومن جانبه، أشار كنا الى مزايا القانون فقال عنها انها ستساعد على جلب المال الاجنبي للمشاركة في نهوض البلد. وأضاف البلد بحاجة الى ٣٠ مليار دولار لإعادة تأهيله واعماره ومشاريع السكن فقط بحاجة الى ٢٠٠ مليار دولار. وأعرب كنا عن تفهمه لتخوف بعض الاعضاء من قانون الاستثمار لكونه سيفتح الباب للتدخلات واستغلال القانون، لكنه قال هناك موازنة بين السيادة الوطنية وجلب الاستثمارات. وتابع أن يوفر القانون فرص عمل للعاطلين وبالتالي احتواء البطالة واحتواء الاحتقانات، لكون بعض العاطلين عن العمل تم استدراجهم للقيام بعمليات ارحابية. وكان مجلس النواب قد صادق يوم امس الاول على قانون الاستثمار بعد مناقشات استمرت قرابة الاسبوعين. ومنع قانون الاستثمار عددا كبيرا من الامتيازات للمستثمر الاجنبي مثل صلاحية شراء الاسهم وادارة المحافظ الاستثمارية كما نص على انشاء هيئة وطنية للاستثمار، ومنع التشريعات الاستثمارية إعفاءات ضريبية تصل الى ١٥ عاما.

## أسماء وأخبار

### الزوبعي: القطاع الزراعي لا يقل شأنًا عن القطاعات الأخرى



قال الدكتور سلام الزوبعي (ان السعي الى اعادة اعمار مفاصل البلاد واحياء بنائها التحتية يجسب ان يشمل جميع القطاعات بما فيها القطاع الزراعي الذي يعد مفضلا حيويا لا

يمكن اغفاله لما له من ارتباط مباشر بحياة المواطن العراقي الذي عانى الامرين في رحلة بحثه عن لقمة العيش) واضاف نائب رئيس الوزراء في كلمة له بمناسبة يوم المهندس الزراعي (ونحن اذ نبعث بالتهاني الحارة الى المهندسين الزراعيين بمناسبة يومهم لا يسعنا ان ننسى او نتناسى المشكلات التي تواجههم حالهم حال بقية ملاكاتنا العلمية التي ينتظر طوابير من خريجها فرصة الافادة من خبراتهم وايجاد فرص عمل مناسبة لهم مسن اجل الاسهام في بناء بلادنا العزيزة).

### سميسم يعزّي الهاشمي ويدين عملية اغتيال شقيقه

قدم الدكتور لواء سميسم وزير الدولة للسياحة والاشارة التعازي للسيد طارق الهاشمي نائب رئيس الجمهورية باغتتيال شقيقه. ويحث وزير الدولة للسياحة والاشارة برسالة تعزية جاء فيها (بألم واسى بالغ تلقينا نبأ اغتيال المغفور له الفريق عامر الهاشمي فغدمه الله بواسع رحمته والهكم الصبر والسلوان واسكنه فسيح جناته. إنا لله وإنا اليه راجعون) وقال الدكتور سميسم ان استهداف العراقيين تفديده افكار خارجية مريضة، واستهداف المسؤولين الحكوميين انما يصب في مخطط افشال المصالحة الوطنية وخلق الفوضى، ونحن في الوقت الذي ندين فيه هذه الجريمة فأنا ندعو الجميع الى التمسك بالوحدة الوطنية وتقويت الفرصة على الجهات التي تسعى الى التصفيد في اناء العكر وخلق الارواق وتفسيخت التلاحم الوطني الذي اخذ يزداد في الآونة الاخيرة.

### غريب يبحث مع ممثل اقليم كردستان سبل التعاون

التقى رياض غريب وزير البلديات والاشغال العامة لدشاد ميرفي رئيس ممثلي اقليم كردستان في بغداد وبحث الجانبان التنسيق بين وزارة البلديات ونظيرتها في الاقليم. واكد الوزير خلال اللقاء استعداد الوزارة لافتتاح مكتب للممثلية في وزارة البلديات لتقوم بمهام التنسيق في مجال المشاريع والقضايا الفنية الاخرى.

### مئات القتلى بين مدنيين تعاقدوا مع القوات الأمريكية للعمل في العراق

سيارات غير مدرعة ودون أسلحة آلية ثقيلة ومع فرق غير مجهزة لم يكن معها ولو حتى خريطة. وقال جيفري اديكوت الخبير بجامعة سانت ميري في سان انطونيو لا يستطيع الجيش الأمريكي بحجمه الحالي العمل بدون متعاقدين مدنيين... المشكلة هي ان المدنيين يعملون في منطقة رمادية من الناحية القانونية. لم تبدل جهود تذكر فيما يتعلق بالتنظيم والمراقبة والتدريب على اساس معايير محددة ووجود قواعد موحدة للسلوك. الوضع هناك اشد بالغرب الأمريكي في سابق عهده. وفتحت قضيتان تشقان طريقهما ببطء في المحاكم الأمريكية نافذة على الوضع القانوني الضبابي الذي يعاني منه المدنيون الذين يعملون جنباً الى جنب مع الجيش الأمريكي وأصبح هذا موضوعاً ملموساً بشكل يومي في مناطق الصراع.

وتتعلق القضيتان بشركتي بلاكووتر سيكويرتي وهالبييرتون اللتين أرسلتا مئات المدنيين الى العراق. والشركتان جزء من صناعة عالمية يقدر أنها تدر ما يصل الى ١٠٠ مليار دولار سنوياً. والدعوى المرفوعة ضد شركة بلاكووتر هي الاولى من نوعها في الولايات المتحدة وأقامتها منذ ١٩ شهراً أسر أربعة متعاقدين مدنيين قتلهم مسلحون بالرصاص في اذار عام ٢٠٠٤. وأذيعت في شتى أنحاء العالم لقطات تلفزيونية لهذا المشهد الرهيب الذي أظهر العراقيين يهللون ويحتفلون وسبب صدمة في الولايات المتحدة. ويعتبر بعض الخبراء العسكريين ان حادث الفلوجة الذي أدى الى قيام الجيش الأمريكي بهجوم انتقامي كبير على المدينة نقطة تحول في الحرب. وجاء في دعوى الاحتيال والقتل الخطأ ان بلاكووتر خرقت شروطاً صريحة في عقودها مع الرجال الأربعة وهم ستيفن (سكوت) هيلفستون ومايك تيج وجيركو زوفكو وويلزي باتالونا بارسالهم لمراقبة قافلة غذائية في

واشنطن / رويترز  
أظهرت ارقام رسمية كشفت عن الدور الكبير الذي يلعبه المدنيون في دعم الجيش الأمريكي في العراق أن الحرب أسفرت عن مقتل ٦٤٧ متعاقداً مدنياً على الاقل حتى الآن. وترصد وزارة العمل الأمريكية حصيلة القتلى بين المتعاقدين الاجانب بناء على مطالبات بموجب وثائق تأمين في اطار قانون قاعدة الدفاع الذي ينص على أن جميع المتعاقدين والمتعاقدين العاملين خارج الولايات المتحدة يجب ان يستخرجوا ووثائق تأمين موظفيهم المدنيين.

ورداً على سؤال لرويترز قال متحدث باسم وزارة العمل الأمريكية انه كانت هناك ٦٤٧ حالة مطالبة بتعويضات عن الوفاة بين الأول من اذار عام ٢٠٠٣ و٣٠ ايلول عام ٢٠٠٦. ويشمل قانون قاعدة الدفاع الامريكى والاجانب على حد سواء غير أنه لا يوجد احصاء لجنسيات القتلى الاجانب. ولا تراقب وزارة الدفاع الأمريكية (البنيتاجون) حالات الاصابة بين المتعاقدين المدنيين.

وحصيلة القتلى من المدنيين الذين يعملون الى جانب القوات الأمريكية في العراق تأتي مقابل أكثر من ٢٧٠٠ قتيل في صفوف الجيش الأمريكي ويقول خبراء ان هذا يوضح المخاطر التي يشكلها تكليف متعاقدين عسكريين من القطاع الخاص باعمال الحرب. ويعتبر عدهم في العراق بما يصل الى ١٠٠ الف من جنود القوات الخاصة السابقين المدربين تدريباً رفيع المستوى الى سائقين وشرطة وحرفيين وسباكين و مترجمين وعمال كهرباء وتنظيف ولايس الى جانب العديد من المهن الأخرى. وتسارعت النزعة نحو تخصصية الحرب" باضطراد منذ نهاية الحرب الباردة حين بدأت الولايات المتحدة وأعداؤها السابقون خفض أعداد جيوشهم النظامية. وتقلصت القوات المسلحة الأمريكية من ٢,١ مليون فرد

### خلال زيارتها كركوك

### اللجنة العليا لتطبيق المادة ١٤٠ تباحث مع المحافظ لتجاوز معوقات عملها

كركوك / المدحا  
زار محافظة كركوك وفد اللجنة العليا لتطبيق المادة ١٤٠ برئاسة وزير العدل هاشم الشبلي يرافقه كل من جاسم محمد جعفر وزير الرياضة والشباب ورمين عثمان وزيرة البيئة والدكتور محمد الحسين ممثل حكومة اقليم كردستان في اللجنة وممثل وزير الداخلية. واستقبل الوفد محافظ كركوك عبد الرحمن مصطفى وأعضاء من مجلس المحافظة وعدد من المسؤولين الحكوميين في ادارة كركوك فضلاً عن منسق مكتب السفارة الأمريكية في كركوك وممثلي القوات متعددة الجنسيات في المدينة.

واجتمع وفد اللجنة العليا للمادة ١٤٠ مع مسؤولي المحافظة بحضور مديري الدوائر (٤٢) الف دعسوة في المحافظة كل تحسم منها سوى ٨٠٠ دعوى فقط داعياً للجنة الى الاهتمام بهذه المسألة نظراً لاهميتها في تطبيق المادة ١٤٠. ومن جهته سلق وزير العدل ورئيس اللجنة العليا لتطبيق المادة ١٤٠ الضوء على جميع المسائل المتعلقة بعمل اللجنة حيث قال (ان اللجنة مهتمة بشكل

كبير بانجاز المهمة الموكلة اليها وضمن المدة الزمنية المحددة وفق الاحكام الدستورية وان اللجنة لا يمكن لها انجاز مهامها الا بمعاونة المحافظ بالدرجة الاساس ومديريات الاقسام ذات العلاقة واهالي كركوك وان عملها يعتمد بالدرجة الاساس على الوثائق الرسمية والوقائع التي صدرت من قبل ما كان يسمى بمجلس قيادة الثورة لاعادة الاجزاء المستقطعة اداريا من محافظة كركوك ومنها جمجمال وسركلان وقره انجير وكلس والطوز وكفرى.

كما تطرق محافظ كركوك خلال حديثه الى مشكلة هيئة نزاعات الملكية في المحافظة ووضف ادائها في حسم الدعاوى المقدمة اليها مشيراً الى ان من مجموع (٤٢) الف دعسوة في المحافظة كل تحسم منها سوى ٨٠٠ دعوى فقط داعياً للجنة الى الاهتمام بهذه المسألة نظراً لاهميتها في تطبيق المادة ١٤٠. ومن جهته سلق وزير العدل ورئيس اللجنة العليا لتطبيق المادة ١٤٠ الضوء على جميع المسائل المتعلقة بعمل اللجنة حيث قال (ان اللجنة مهتمة بشكل

كبير بانجاز المهمة الموكلة اليها وضمن المدة الزمنية المحددة وفق الاحكام الدستورية وان اللجنة لا يمكن لها انجاز مهامها الا بمعاونة المحافظ بالدرجة الاساس ومديريات الاقسام ذات العلاقة واهالي كركوك وان عملها يعتمد بالدرجة الاساس على الوثائق الرسمية والوقائع التي صدرت من قبل ما كان يسمى بمجلس قيادة الثورة لاعادة الاجزاء المستقطعة اداريا من محافظة كركوك ومنها جمجمال وسركلان وقره انجير وكلس والطوز وكفرى.

كما تطرق محافظ كركوك خلال حديثه الى مشكلة هيئة نزاعات الملكية في المحافظة ووضف ادائها في حسم الدعاوى المقدمة اليها مشيراً الى ان من مجموع (٤٢) الف دعسوة في المحافظة كل تحسم منها سوى ٨٠٠ دعوى فقط داعياً للجنة الى الاهتمام بهذه المسألة نظراً لاهميتها في تطبيق المادة ١٤٠. ومن جهته سلق وزير العدل ورئيس اللجنة العليا لتطبيق المادة ١٤٠ الضوء على جميع المسائل المتعلقة بعمل اللجنة حيث قال (ان اللجنة مهتمة بشكل

### من (اتفاقية رمضان) إلى (صلح مكة)

## تدريكات سياسية واسعة لوقف نزيف الدم العراقي

الخطة والأداء وإجراء التعديلات اللازمة. وكان تقرير للأمم المتحدة قد أكد أن قرابة ٦٠٠٠ مدني عراقي قتلوا و٨٠٠٠ أصيبوا خلال شهري حزيران وأب الماضيين، نتيجة أعمال العنف التي تصف بالعراق. وجاء التقرير في أعقاب تحذير أطلقه الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي عنان، من أن العراق في "خطر داهم" من الانزلاق إلى حرب أهلية رغم التهدئة السياسية التي شهدتها البلاد على مدى العامين الماضيين.

ومن تفاصيل الخطة، تشكيل لجان ميدانية تتألف من الأحزاب السياسية والرموز الدينية وزعماء القبائل وشخصيات بارزة واعتبارية وممثلين عن القوات المسلحة للعمل على مكافحة العنف. ودعت الخطة أيضاً إلى تشكيل لجان مركزية للأمن والسلام، تقوم مهمتها على متابعة لجان الأمن المحلية في بغداد، والتنسيق مع القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية. كذلك دعت خطة المالكي لإنهاء العنف الطائفي إلى تشكيل لجان مراقبة إعلامية، على أن تعقد هذه اللجان اجتماعات شهرية لتقييم

المالكي خطة من أربع نقاط تستهدف "وقف حمام الدم". ووقع زعماء من الطائفتين السنية والشيعية ميثاقاً تحت اسم "اتفاق رمضان" يتعهدون فيه بالعمل، ما في وسعهم، للمساعدة على وقف العنف. وأعلن المالكي، أن الخطة مؤلفة من أربع نقاط لإنهاء العنف الطائفي و"وقف اإراقة الدماء". وحظيت الخطة بقبول من جميع الأطراف المعنية، ووقع عليها زعماء الكتل البرازة، الذين يمثلون الأحزاب الرئيسية في البلاد، وأطلقت وسائل الإعلام عليها اسم "اتفاقية رمضان".

بالعراق، وأضاف: "إن القاعدة تدرك أن قتل المدنيين الأبرياء قوض التأيد الشعبي لها". وفضل الجيش الأمريكي "كسر دائرة العنف" التي اندلعت في العراق بعد تفجير مرقدتي الإمامين الهادي والعسكري بمدينة سامراء في ٢٢ شباط الماضي. وأوضح المتحدث باسم الجيش الأمريكي أنه لا يمكن معرفة عدد القتلى من المدنيين الذين سقطوا نتيجة العنف الطائفي، وأقر بأن العدد الكلي قد يكون أكبر مما أكدته مصادر الجيش. وفي الثالث من الشهر الجاري، أعلن رئيس الحكومة نوري

والمفكر الإسلامي المصري الدكتور محمد سليم العوا مستشار الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي. وكان الجنرال ويليام كالدويل المتحدث باسم القوات متعددة الجنسيات في العراق، قد ذكر أن مؤتمر مكة، يلقي دعماً من الملكة العربية السعودية.

إنهاء أعمال العنف الطائفي بالعراق. وقال كالدويل في وقت سابق من آب الماضي، إن فلول القاعدا تعتبر من بين الحرضين الأساسيين لتصاعد موجة العنف الطائفي

والشأن. وحضر الاجتماعات التحضيرية وفد من علماء الدين السنة والشيعية العراقيين، ضم كلا من الشيخ صلاح عبد الرزاق، والشيخ عبد الستار عبد الجبار عباس، والدكتور محمود الصميدعي، بحسب بيان منظمة المؤتمر الإسلامي. كما شارك في اجتماعات جدة بن الخواجة الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي بجدة، ورجل الدين الإيراني محمد علي تسخيري عضو مجمع الفقه الإسلامي، وقال أوغلي في كلمة له خلال الاجتماعات: إن المبادرة تهدف إلى وضع حد للفتنه بين مسلمي العراق، من خلال"الطلب من رجال الدين والمرجع العليا بالعراق، القيام بالفرض الواجب عليهم، لوقف نزيف الدم في بلدهم، بتأكيد حرمة دم المسلم، استناداً إلى أحكام القرآن الكريم والأحاديث الشريفة والمبادئ الإسلامية السمحاء". ومن المقرر أن توجه هذه الوثيقة، التي تعرف باسم"صلح مكة"، بعد إقرارها، نداءً إلى كل العراقيين، لحثهم على"الالتزام بمبادئ الدين الإسلامي الواضحة بهذا